

المقدمة وتعريف المشكلة: مقدمة لغة العربية مكانة ورفعة وتشريفاً حسب اللالذي يحوي في ثناياه تعاليم وشرائع، لغات العالمين ويجعلها لغة للقرآن الكريم إنسهم وجنهم على : الإسلام ؛ وعلى اختلاف عصورهم ،السواء: رَسَلَجَ مَعَ ا وَتُ رَى وَ مَن حَ وَلَ فِ يهِ فِير آيَةِ:السَّع . عَ رَبَّ ا جَ عَلَ عَقَّتُ رَأْنَا قَاهِذَ يَن لَأُ وَ هُدَى وَ شَفَّلُ عَ جَ مَ تَ آيَ وَلَا فَالْقَوْلُ وَنَ فَادُونَ مَ (فصلت، نَ مَكَ انَ بَ عَ يَدُ يُّو مَن كَ يُن ٤٤ آيَةِ:غَات التي ؛ لحفظها ؛ لم تتبدل ولم تتغير والمعاصرة لها أوالتي جاءت بعدها و شهد التاريخ موت اللا ملوك مشارق ملغتان لإمبراطوريتين بلغتا في القوة شأوا ومن بعد ماتت اللغة العبرية والأرامية وهما أختا العربية حيث !الارض ومغاربها تعدان فرعين من فُ روع الدوحة السة أصل العربية وأرومتها الراسخة اميو هذا صحيح . ؟كتاب المل وأعظمهم مكر وأشدهم كيدا كيف ماتت هذه . الل !إن في الأمر لسرا إذ كيف تسنى للعربية أن تصمد وتقاوم سلسلة :ثم يبقى السؤال الأكثر إلحاحاً غزو المغول ؟من الابتلاءات والنكبات التي مرت بها الأمة كيف قاومت هذه اللها أن ظلت شامخة رغم محاولات بعض السذج وكيف ؟و يرمونها بكل عيب وقصورعون بأنها ؟من أبناء الأمة العربية الذين ينعقون بما لا يسمعون هل صحيح ما يَدِّقُ لا تصلح لأن تكون أداة لتعلم العلوم الحديثة وتقنيات العصر لَاقَ نَ يَ خَ رُجُ مَ نَ أ آيَةِ: بُرَتَ كل هذه الأسئلة الملحة وأسئلة أخرى أكثر إلحاحاً العربية حيث يسلط الباحث الضوء على خصائص الل عسى بعض وسماتها المميزة ويقارنها بسمات وخصائص أن يقود ذلك إلى إدراك مكانة اللغة العربية المتفردة بين لغات العالمين لغة سهلة مرنة معدة ،دون غيرها من اللغات ،دون أن ،ناطقة على ألسنتنا ،وتراث عريق ،بعيد لم يصبها التغيير رغم ،فأصولها وصيغها وتراكيبها . وهذا أمر نادر الحدوث في عالم اللغات لم يسجله .مَقْلَبُ يَأْنَسُ بها ويتلذذ بتكرارها وتمثُّ غَات الأخرى تستغلق :ويمضي د. شاهين قائلًا فتصبح من مخلفات ،قرن واحد بل ،وتقرون فإنها تفال معلوم عن تطور اللغات البشرية متفرداغة العربية مثلاً وتبقى اللُّغة القاعدة :ة اللها شجاعة المواجهة حيوروح الثبات التي جعلتها لغة كل ،وسر البقاء واستمدت من وقادرة على ،فبقيت العربية كما كانت راسخة القدم مبنى ومعنى . وتأخذ ما يلزمها من غيرها عند ،غة العربية، وهكذا . ودون من أو أذى إن شاء هذه هي الل كان مفعولا حتى يقضي الله أمراً ألا وهو ما هي الوسائل والأدوات والقوالب الجدلية ،وهنا يبرز السؤال الأهمغة العربية بين اللغات المعاصرة؛ التي يجب على الباحث استخدامها لتحديد مكانة اللوماهي المناهج البحثية والأطُّ؛ لأن تكون لغة للعلوم والآداب والمعارف والفنون على مر الأيام وتعاقب الأجيال ضعفا في نظر نظرة ثابتة في متن ، وتراكيب